شن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي هجوما حادا على إيران، واتهمها بالتدخل في شؤون بلاده ومحاولة نشر الفوضى والعنف فيها من خلال دعم الجماعات المسلحة في شمال البلاد وجنوبه.

وقال هادي في محاضرة له في مركز "وودرو ويلسون" الدولي للباحثين بواشنطن مساء الجمعة إن بلاده تواجه "تدخلات إقليمية معادية، منها التدخلات الإيرانية"، مشيرا إلى أن إيران "فرضت نفسها قوة إقليمية في المنطقة، وتسعى إلى تعويض خساراتها الاستراتيجية مع تزايد مؤشرات انهيار النظام في سوريا ومحاولتها تعويض تلك الخسارة في بلادنا".

وأكد أن إيران تدعم بعض التيارات السياسية والمسلحة وتجنيد شبكات تجسسية، حيث تم اكتشاف شبكة تجسس سادسة مؤخرا، كما اتهمها بتقديم الدعم العسكري والسياسي والإعلامي والمالي لقوى الحراك الجنوبي، وعملت على استقطاب إعلاميين ومعارضين سياسيين لإجهاض التسوية السياسية التي جرت وفق المبادرة الخليجية لنقل السلطة.

وأشار إلى أن إيران تسعى لخلق حالة من الفوضى والعنف، والفراغ الأمني والسياسي، لكي تمرر أجندتها في المنطقة، وتجعل من اليمن نقطة انطلاق لممارسة دورها الإقليمي واستهداف دول الخليج العربي، مشيرا إلى رغبتها في توسيع نفوذها الإقليمي في البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي لتعطيل خط الملاحة الدولية والمصالح الغربية في المنطقة، وفقا لـ"سكاي نيوز عربية".

وكانت اليمن قد وجهت اتهامات رسمية لإيران بالتدخل في شئون اليمن، وهددت بإعادة النظر في علاقتها مع طهران في حال واصلت سياستها تجاه اليمن، بعد اعتقال خلية تجسس إيرانية في يوليو الماضي، تعمل باليمن منذ سبع سنوات ويديرها قيادي سابق في الحرس الثوري الإيراني.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/09/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com